ط- الادارة الصفية :

الادارة الصفية او إدارة التعليم إحدى المحاور التي ترفع من كفاية تعليم الطلبة الناتج عن الخبرة والممارسة والتدريب الى أقصى طاقتهم للتعليم والنمو والتطور . فعملية التعلم الصفي تعتبر وسيله لتحقيق الأهداف التربوية وتحدث نتيجة عوامل ومواقف تعليمية منها خصائص الطلاب وخصائص المعلم وسلوك المدرس والطالب والظروف الطبيعية للمدرسة والمادة الدراسية والقوى الخارجية مثل البيت والمجتمع.

والادارة الصفية مهمه في ادارة وتنظيم العملية التعليمية وانها بمفهومها الحديث لا تعني ضبط الطلبة باستخدام الاجراءات التأديبية وانما بتوفير بيئة تعليمية تساعد الطلبة على احداث التفاعل الايجابي بينهم وبين المعلمين اذ ان الطالب لا يتلقى المعلومات في غرفة الصف فحسب ولكن ينمي مهاراته ويكتسب اتجاهات جديده وتزداد ثقته بنفسه ويتحمل المسؤولية وتلك التغيرات في سلوك الانساني والبيئه الصفية ان خلت من الادارة الفاعلة خلت من التعليم ولم تحقق الاهداف المرجوه وحلت الفوضى وكل ذلك اثره بين على الطالب الذي هو محور العملية التعليمية .

ويلزم الادارة الصفية كمفهوم تربوي توفر مجموعة من المفاهيم والواجبات التي تدور حولها الادارة الصفية:

أ- التخطيط : ويتمثل بتحضير الدروس اليومية وما يستوجب من انشطة تعلم وتعليم على جدولة وتوقيت هذه الانشطة المختلفة بما يناسب حاجات الطلبة ومتطلبات تسلسل المهاره او المهمة التعليمية .

ب- التنظيم : ويتمثل بتنظيم الطلبة للتعلم بتوزيعهم على مجموعات وتعريفهم بادوارهم الفرديه والجماعية او تنظيم الغرفه الصفية وما تحتويه من مواد واجهزه وتججهيزات واثاث بشكل يفيد عملية التربية الصفية ويسهل حدوثها .

ج- التنسيق : ويتمثل بوضع احكام مناسبة لتنظيم البيئه التعليمية والتي توفر للطلبه افضل فرص التعلم من خلال المشاركة والتفاعل في المواقف التعليمية المختلفه هذا التفاعل يساعد على

تشخيص احتياجات الطلبة التعليميه ويوفر الظروف الملائمه لتلبية هذه الاحتياجات والرغبات التي تؤدي الى تفعيل دور العملية التعليمية عندهم بما يناسب ومستوياتهم الانمائية او بما يتناسب ومستويات نموهم وقدراتهم والفروق الفرديه بينهم وما يتفق مع الاهداف التربويه المخطط لها ضمن الامكانات الظروف المتاحة.

د- التوجيه والانضباط : وتتمثل هذه المهمه في تحكم بتنفيذ الخطط والاحكام والاجراءات المختاره للتعلم والتعليم والتعرف على مدى مناسبة هذا التفيذ ونجاحه ويتمثل ايضا بتوجية وضبط وتعديل السلوك الصفي للطلبة بصيغ تساعد على تعليم والتعليم .

ه- التسجيل والتدوين : وتتمثل هذه المهمه بتسجيل نتائج الاختبارات وتطوير السجلات للطلبة وتدوين الحضور والغياب وتتو هذه المهمه باستخدام المعلم لسجلات متخصصة.

اما سميث و لازليست اوضحا ان المهام والواجبات الأساسية للإدارة الصفية يمكن تمثيلها بالشكل الأتي:

ان للادارة الصفية أهمية خاصة في العملية التربوية اذانها تسعى الى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة وكذلك تحقيق تفاعل ايجابي بين المعلم وطلبته .

وتعرف الادارة الصفية بانها مجموعه الأنشطة التربوية المختلفة التي يستخدمها المعلم داخل الصف من اجل تعديل وتغيير مرغوب في سلوك الطلبة وهذه الانشطة تكون على شكل معلومات او معارف او عادات او مهارات جديدة يقوم باستخدام الطلبة اثناء ادائهم للنشاطات المختلفه وبالتالي تؤدي الى تحقيق الاهداف التربوية المخططه والمحددة .

ي- دورة المعلم في إدارة الصف :

ان للمعلم دورة القيادي في ادارة وتنظيم صفه وتحقيق نوع من التواصل بينه وبين طلبته وهذا يتطلب منه ان يكون على معرفة سليمة بأساليب التواصل ووسائله فالتواصل الصفي له دوره المؤثر على سلوك كن مثل هذا التواصل لا يؤدي بالضرورة الى تفاعل الصفي الفعال وربما كانت مهارات الإصغاء والشرح والمناقشة والاستجابة والتقويم من أهم مهارات ذلك النوع من العلاقات التواصلية لذا فعلى المدرس ان يحسن استخدام أسلوب التعزيز والنقد البناء وتقبل أفكار الآخرين لأجل خلق تفاعل صفي سليم وإضافة لذلك على المدرس ان يسعى الى :

-الاهتمام بالجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية للطالب باعتباره يمثل محور العملية التعليمية .
- التعرف على مشكلات الطلبة الدراسية والنفسية .
- تحفيز الطلبة على التعاون والمشاركة في الأنشطة الصفية .
- توفير مناخ الصحي .
- التعرف على مستويات الطلبة وقدراتهم وميولهم وتزيدهم بتغذية راجعة تزيد في ادائهم .

ك - المتغيرات التي تؤثر في الإدارة الصفية :

تتأثر إدارة الصف في اي مرحلة دراسية بالكثير من المتغيرات التي تؤثر في اداء العملية التعليمية

التربوية وفيما يلي بعض من تلك المتغيرات :

١- النمط الإداري السائد : يسود الجو الصفي نمط اداري يميز الصفوف بعضها عن بعض وهناك ثلاث انواع من هذه الانماط الشائعة هي :

أ- النمط التسلطي واهم ما يميز سلوك المدرس في هذا النمط هو :

- عدم السماح للطالب بالنقاش داخل الصف .
- الاستبداد بالراي وعدم السماح للطلبة بالتعبير عن ارائهم .
- استخدام المدرس لاساليب القسر والارهاب والتهديد .
- عدم ايمان المدرس بالعلاقات الانسانية التي تفرض ان تقوم بينه وبين طابته وبين الطلبة فيما بينهم .
- عدم اعتراف المدرس بما يعاني منه الطلبة من مشكلات مختلفة .
- يمنع الثواب القليل للطلبة لاعتقاده ان ذلك يفسدهم .

ب- النمط الترسلي :واهم ما يميز سلوك المدرس في هذا النمط :

- يترك المدرس الحرية للطلبة لاتخاذ قراراتهم والقيام بالانشطة الفردية والجماعية التي يريدونها دون متابعة منه .
- ان اداء الطلبة يكون قليلا سواء بوجوده او بغيابه .
- لا يتدخل في امور الدراسية الا اذا طلب منه ذلك .

ج- النمط الديمقراطي : ويتميز سلوك المدرس في هذا النمط :

- باشتراك طلبته في المناقشة وتبادل الرأي .
- باشتراك طلبته بوضع الاهداف ورسم الخطط واتخاذ القرارات .
- يتيح فرص تعليمية متكافئه متكاملة لجميع الطلبة .
- تنسيق العمل بينه وبين الطلبة وبين الطلة انفسهم .
- يعمل على تنمية دافعية الطلبة نحو التعلم والعمل .
- يعمل على خلق جو سليم داخل الصف يشعر فيه الطلبة بالامن والامان .
- يشجع الطلبة على تحمل المسؤولية مقابل الحرية التي يمنحها لهم .

- يحافظ الطلاب على النظام في الصف بأنفسهم ولا نفسهم .

- ان هذه الانماط الثلاثة ما هي الا صورة لما يسود في المدارس والمؤسسات العليمية فكيفما يكون النمط السائد في المدارس تكون الادارات الصفية .